الذي عنده الله خير و الثالث شرطية زمانية
وغير زمانية فالاولى نحو قوله جل وعلى فما استقاموا
لكم فاستقيموا لهم اي فاستقيموا لهم مدة استقامتهم
لكم والثانية نحو قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه
الله والرابع استفهامية نحو قوله تعالى وما تلك
بيمينك يا موسى ويجب في ما الاستفهامية حذف
الفها اذا كانت مجرورة نحو قوله تعالى عم يتساءلون
فناظرة بم يرجع المرسلون الاصل عما وبما لحذفت
الالف فرقا بين الاستفهامية والخبرية وسمع اثباتها
على الاصل نثرا او شعرا فالنثر كقراءة عيسى وعكرمة عما
يتساءلون باثبات الالف والشعر كقول حسان رضي الله عنه
على ما قام يشتمني لئيم ، كخنزير تمرغ في دمان ، والدمان
كالرماد وزنا ومعنى الا ان حذف الالف هو الاجود واثباتها
لا يكاد يوجد ولهذا اي ولاجل ان ما
الاستفهامية يحذف الفها اذا جرت رد الكسائي

على المفسرين قولهم في قوله تعالى بما غفر لي ربي انها
استفهامية وجه الرد ان نفي اللازم يستلزم نفي الملزوم وكون
ما الاستفهامية مدخولا حرف الجر ملزوم لحذف الفها وحذف
الالف لازم فاذا اثبتنا الالف فقد انتفى اللازم واذا انتفى اللا
زم وهو حذف الالف فقد انتفى الملزوم وهو كون ما استفهامية
واذا انتفى كون ما استفهامية ثبت نقيضه وهو كونها
غير استفهامية وجوابه يوخذ مما تقدم قال في
الكشاف ويحتمل ان تكون ما استفهامية اعني باي شيء
غفر لي ربي فطرح الالف اجود وان كان اثباتها جائزا
يقال قد علمت بما صنعت هذا او بم صنعت انتهى وعلى وجوب
حذف الالف اغاجان اثبات الالف في لماذا فعلت
لان الفها صارت حشوا بالتركيب مع ذا وصيرورتها
كالكلمة الواحدة فاشبهت ح ما الاستفهامية في حال
تركيبها مع ذا ما الموصولة في وقوع الفها حشوا لصيرو
رة الموصول مع صلته كالشيء الواحد والخامس نكرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)